

الاستعمارات العربية في مدينة القناطر الخيرية في عهد محمد سعيد باشا
(١٢٧٠ هـ - ١٢٧٩ هـ / ١٨٥٥ م - ١٨٦٤ م)

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير
إعداد الطالب / مصطفى إبراهيم مصطفى خلف

تحت إشراف

أ. د / أمال أحمد العمري (مشرفاً)
أستاذ الآثار والعمارة الإسلامية
ووكيل كلية الآثار - جامعة القاهرة سابقاً

د / أسامة طلعت عبد النعيم (مشرفاً مشاركاً)
أستاذ الآثار الإسلامية المساعد كلية الآثار - جامعة القاهرة

السنة الدراسية (١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧ م)

رقم الصفحة	الموضوع
	الفهرس
	المقدمة
١٩ : ١	التمهيد
٢٠	الفصل الأول : - ترجمة محمد سعيد باشا
٢٥ : ٢١	أولاً : - نشأته وأخلاقه
٢٦	ثانياً : - أهم أعماله
٢٧ : ٢٦	أ - الإصلاحات الحربية
٣٠ : ٢٨	ب - التعليم في عصره
٣١	ج - تطهير ترعة المحمودية
٣٢	د - حفر قناة السويس
٣٣	هـ - السكة الحديد والتلغراف
٣٤	و - إصلاحاته الزراعية
٣٥	ثالثاً : - أهم الأحداث السياسية في عصره
٣٥	أ - حرب القرم
٣٦	ب - حرب المكسيك
٣٧	رابعاً : - وفاته
٣٨	الفصل الثاني : - تطور الاستحكامات الحربية حتى عصر سعيد باشا
٤١ : ٣٩	أولاً : - المفهوم العام لكلمة استحكام
٤٢	ثانياً : - المقومات المعمارية للاستحكامات
٤٣ : ٤٢	أ - الحصن
٤٧ : ٤٤	ب - القلعة
٤٨	ج - الطابية
٤٩	ثالثاً : - الاستحكامات الحربية في عصر سعيد باشا
٥٠	أ - الاستحكامات المنتظمة
٥٠	ب - الاستحكامات غير المنتظمة
٥١	ج - الاستحكامات الطبيعية
٥١	د - الاستحكامات القوية الدائمة
٥٢	هـ - الاستحكامات الخفيفة
٥٣	و - الاستحكامات الصناعية
٦٧ : ٥٤	ز - الاستحكامات المنتظمة الدائمة
٦٩ : ٦٨	الفصل الثالث : - القلاع السعيدية
٧١ : ٧٠	أولاً : - القلاع السعيدية من خلال الوثائق
٧٣ : ٧١	أ - جيش القلاع السعيدية

رقم الصفحة	الموضوع
٢٠٩	الفصل الخامس : - أسلحة القلعة الدفاعية
٢١٠	أولاً : - دراسة وثائقية عن تاريخ صناعة الأسلحة
٢١٤ : ٢١٠	أ - صناعة المدافع
٢١٨ : ٢١٥	ب - صناعة البنادق
٢١٨	ج - الطبنجات
٢٢٠ : ٢١٩	د - معامل البارود
٢٢١	ثانياً : - الأسلحة ذات الصفة المنقولة
٢٢٤ : ٢٢١	أ - المدافع
٢٢٥	ب - البطاريات المضادة
٢٢٦	ج - المقلاع
٢٢٧	د - البنادق
٢٢٨	هـ - الذخائر
٢٢٩	ز - القنبرة
٢٢٩	و - الكتل
٢٣٠	ثالثاً : - التركيبات الصناعية ذات الصفة الدفاعية
٢٣١	أ - الموانع المصنوعة من الأشجار
٢٣١	ب - حفائر الذئب
٢٣٢	ج - الأوتاد الصغيرة
٢٣٣	د - الأهرام الفارغة
٢٣٣	هـ - خيول الجرخ فلك
٢٣٤ : ٢٣٣	و - الشرامبولات
٢٣٥	ز - الأفاريز
٢٣٥	ح - الخوازيق المرصوفة المعروفة بالبالانك
٢٣٦	ط - البلوكوسات
٢٣٧	ي - اللغم أو الخرئوج
٢٣٨	الفصل السادس : - التحصينات الحربية علي القناطر الخيرية
٢٤١ : ٢٣٩	التمهيد
٢٤٢	أولاً : - فكرة إنشاء القناطر
٢٤٤ : ٢٤٣	ثانياً : - الميدالية التذكارية لإنشاء القناطر
٢٤٥	ثالثاً : - مراحل بناء القناطر
٢٤٧ : ٢٤٥	أ - مشروع القناطر من وجهة نظر مسيو لينان دي بلفون
٢٤٨	ب - قنطرة فرع رشيد
٢٥٢ : ٢٤٩	ج - قنطرة فرع دمياط
٢٥٤ : ٢٥٣	رابعاً : - محمد علي وهدم الأهرامات

رقم الصفحة	الموضوع
٧٦ : ٧٤	ب - ملابس جيش القلعة السعيدية
٧٩ : ٧٧	ج - القلاع السعيدية كما وصفها صالح مجدي
٨١ : ٨٠	ثانياً : - الموقع وأثره الدفاعي
٨٢	ثالثاً : - الموقع قبل بناء الاستحكامات
٨٢	أ - استحكامات بحر الشرق
٨٣	ب - استحكام القلعة السعيدية
٨٤	ج - استحكامات البحر الأعظم
٨٥	د استحكامات بحر الغرب
٨٧ : ٨٦	رابعاً : - الاحتفال بوضع أساس القلعة السعيدية
٩٤ : ٨٨	خامساً : - تاريخ الإنشاء (الميدالية التذكارية)
٩٥	سادساً : - المقومات الخاصة ببناء الاستحكامات
١١١ : ٩٦	أ - المادة الخام
١١٣ : ١١٢	ب - العمال
١١٥ : ١١٤	ج - المهمات
١١٧ : ١١٦	الفصل الرابع : - الأجزاء الباقية والمندثرة من القلاع السعيدية
١١٨	أولاً : - التخطيط العام للقلاع
١١٨	أ - القلعة السعيدية
١١٩	ب - استحكامات بحر الشرق
١٢٠	ج - استحكام بحر الغرب
١٢١	ثانياً : - الطوابي
١٢٩ : ١٢١	أ - الطابية الشمالية الشرقية
١٣٦ : ١٣٠	ب - الطابية الجنوبية الشرقية
١٤٠ : ١٣٧	ج - الطابية الشمالية الغربية
١٤١	د - الطابية الجنوبية الغربية
١٤٢	ثالثاً : - عنابر الكبرجية والمهندسين
١٦٥ : ١٥٥	رابعاً : - مبني محافظ القلعة السعيدية
١٦٨ : ١٦٦	خامساً : - زاوية الرأس الشمالية الشرقية
١٨١ : ١٦٩	سادساً : - الجبانات
١٨٢	سابعاً : - ليمان القلعة السعيدية
١٨٦ : ١٨٣	ثامناً : - التمرخانة السعيدية
١٨٨ : ١٨٧	تاسعاً : - كشك الخديوي بالقلعة السعيدية (سراي المعيه)
١٩٦ : ١٨٩	عاشراً : - مستشفى القلعة السعيدية
٢٠٥ : ١٩٧	الحادي عشر : - مدرسة المهندسين خانة للعلوم الحربية
٢٠٨ : ٢٠٦	الثاني عشر : - طواحين الغلال

رقم الصفحة	الموضوع
٢٥٧ : ٢٥٥	خامساً : - بداية بناء القناطر
٢٥٩ : ٢٥٨	سادساً : - توقف العمل بمشروع لبنان
٢٦٣ : ٢٦٠	سابعاً : - مشروع موجيل بك
٢٦٤	ثامناً : - الوصف المعماري للقناطر في عصر سعيد باشا
٢٦٤	أ - الفرش
٢٦٥	ب - البغال
٢٦٦ : ٢٦٥	ج - الأبواب
٢٦٧	د - الطوابي الصغرى علي القناطر الخيرية
٢٦٧	هـ - الطوابي الكبرى علي القناطر الخيرية
٢٦٨	و - أبراج المراقبة علي القناطر
٢٧١ : ٢٧٠	تاسعاً : - القناطر بعد عصر محمد سعيد
٢٧٥ : ٢٧٢	أ - مشروع الجنرال روندال
٢٧٦	عاشراً : - الوصف المعماري للقناطر في الوقت الحالي
٢٧٦	أ - فرع رشيد
٢٧٧ : ٢٧٦	ب - فرع دمياط
٢٧٨	الحادي عشر : - مهندسو القناطر والاستحكامات
٢٧٩ : ٢٧٨	أ - المهندس لبنان دي بلقون
٢٨٢ : ٢٨٠	ب - المهندس موجيل بك
٢٨٣ : ٢٨٢	ج - المهندس مصطفى بهجت باشا
٢٨٦ : ٢٨٤	د - المهندس محمد مظهر باشا
٢٨٨ : ٢٨٧	هـ - المهندس جاليس بك
٢٩٠ : ٢٨٩	الفصل السابع : - الدراسة التحليلية
٣١٥ : ٢٩١	أولاً : - تحليل العناصر الدفاعية للقلعة السعيدية
٣٢٨ : ٣١٦	ثانياً : - القدر وعناصره المعمارية
٣٢٩	ثالثاً : - تحليل العناصر المعمارية للقلاع السعيدية
٣٣٠ : ٣٢٩	أ - العقود
٣٣١	ب - الأسقف
٣٣٢	ج - الأرضيات
٣٣٣ : ٣٣٢	د - السلالم
٣٣٤	هـ - الشبابيك
٣٣٥	رابعاً : - المميزات العامة للعناصر المعمارية في عصر سعيد
٣٣٥	أ - توفير المواد الخام
٣٣٧ : ٣٣٥	ب - التماثل
٣٣٩ : ٣٣٨	ج - صلابة البناء
٣٤٣ : ٣٤٠	خامساً : - أهم النتائج المستخلصة من البحث
٣٥٧ : ٣٤٤	سادساً : - ملحق لأهم المصطلحات الواردة في الرسالة
٣٦٧ : ٣٥٨	قائمة الوثائق والمصادر والمراجع
	قائمة الأشكال
	قائمة اللوحات

المقدمة

إن العمارة سواء كانت حربية أم مدنية هي إفراس حضاري قيل أن تكون فكرا معماريا محددا وخاصة العمارة في منطقة الشرق الأوسط وبالتحديد في مصر باعتبارها ملتقى طرق الشرق والغرب فقد تأثرت بكل الاتجاهات العالمية ، التي جاءت نتيجة تفاعلات سياسية واقتصادية وثقافية ، سواء أكانت هذه التفاعلات موروثا أم مكتسبة نتيجة التبادل الحضاري بين الأمم المعاصرة سواء كانت هذه الأهم شرقية أم غربية .

من ناحية أخرى أفرزت الفتوحات والحروب التي خاضتها مصر في القرن ١٣هـ / ١٩ م احتكاكات علي مستوي متباين بين مصر وتركيا من جهة ومصر وأوروبا من جهة أخرى كانت أولى هذه الاحتكاكات المباشرة عندما أنتت الحملة الفرنسية علي مصر بقيادة نابليون بونابرت عام ١٧٩٨ م ، والتي قضت علي حكم العثمانيين .

ومع قدوم هذه الحملة إلي مصر بدأت مصر تتعرض لغزو حضاري وثقافي إزاء هذه الغزوات العسكرية والسياسية ، وبالتالي انعكست آثارها علي مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والثقافية في مقدمتها العمارة الحربية ، حيث انتقلت إلي مصر قادمة من الغرب أساليب جديدة في البناء وأنماط حديثة من التصميمات ، وعناصر جديدة من المفردات المعمارية اجتمعت في طراز معماري تميزت بها كل فترة من هذه المراحل ، وصحب ذلك دخول الفكر الغربي إلي العملية التعليمية والمهنية ، ليس فقط في التصميم المعماري بواسطة المعماريين الأجانب ولكن أيضا في التكوين المعماري الغربي نفسه سواء في المدارس المعمارية المحلية أو بالانتماء إلي المدارس المعمارية الأجنبية في فرنسا وانجلترا وإيطاليا، وانتقل الفكر المعماري الغربي إلي المنطقة ليشكل عمارة جديدة في سني أنواع العماائر سواء كانت حربية أم مدنية .

والحق أن فترة محمد علي كانت تتويجا لهذه الفترة من الفترات الفاصلة في تاريخ العمارة في مصر وخاصة العماائر الحربية ، فقد تميز هذا العصر بكثرة المنشآت التي ظهرت بها عناصر معمارية جديدة ، وكان ذلك نتيجة محاولته تطبيق النظام المعماري الأوروبي ، والذي كان أول ظهور له في مصر عند مجيء الحملة الفرنسية عام ١٧٩٨ م وقيام قائدها نابليون بونابرت بإقامة استحكامات متعددة علي سواحل البحر المتوسط .